٦٥

اي ولا انت مالكي فكيف تسوسني او لبيس ملك فسياسة وعلي تقدير النصب في
البيت فالفتحة مقدرة كما في قوله فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو
بام ولا اب وليس بضرورة فقد قوي في الشواذ الا ان يعفون او يعفو
الذي بيده عقدة النكاح باسكان الواو من يعفو الذي انتهي من
الدماميني قوله اي ما يذكرها صاحب الخ هذا هو التضمين علي طريق
المحققين وهو الذي اراده الزمخشري قوله ويكون مرادفه من نحو
وهو الذي الخ قال بعضهم ولو قيل ان من في الاية بمعني عن بدليل
قوله تعالي وهو الذي يقبل التوبة عن عباده لما بعد قوله وما
ينطق عن الهوي قال في المغني والظاهر انها علي حقيقتها وان
المعني وما يصدر قوله عن هوي قوله ولا يك عن حمل الرباعة نجز
بيت صدره وآس سراة الحي حيث لقيتهم والرباعة بكسر الرا قال
في المغني نجوم الحمالة انتهي والحمالة اقسام المغارم قوله بدليل
ولا تنيا في ذكري قال في المغني والظاهر ان معني ونى عن كذا جاوزه ولم
يدخل فيه وونى فيه دخل فيه وفتر قوله ان نفس اتاها الخ نفس
مرفوع بفعل دل عليه قوله اتاها اي ان هلكت نفس لان من اتاها
حمامها تهلك قوله نحو فكانت وردة كالدهان قال السجستاني
اي صارت كلون الورد ويقال معني وردة اي حمرا في لون الفرس الورد
والدهان جمع دهن اي تمور كالدهن صافية ويقال الدهان الاديم
الاحمر انتهي ويشهد للاول يوم تكون السما كالمهل وهو دردي
الزيت وقيل ما اذيب من النحاس ونحوه ورايت بخط الم
في التذكرة ما نصه وقال الملحدون ما وجه التشبيه في فكانت

وردة

أبي ص

وردة كالدهان وتكرير فباي الاء ربكما تكذبان بعد ذكر العذاب مثل
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس وانما حق ذلك ان يذكر بعد تعديد
النعم والجواب عن الاية انه قيل معناه ان السماء تتلون من الفزع
الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة وان الدهان جمع دهن فهو كقوله
تعالي يوم تكون السما كالمهل فمن قال المهل الزيت المغلي وقيل
الدهان الجلد الاحمر واما الجواب عن الثاني فان من ادرك
وخوفك من عاقبة ما تصير اليه فقد انعم عليك الانزاه سبحانه قد
قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد علمنا انه انما بعث
بشيرا ونذيرا لمن كفر فجعل الانذار رحمة كما جعل التبشير وكذا كل
من عليها فان فاذا انشقت السما فيه انعام علي الخلق حين اعلمهم
بما كانوا يجهلونه وحذرهم بما يصيرون اليه وقد جعل سبحانه التحذير
رافة بقوله ويحذركم الله نفسه والله روف بالعباد قوله من وضع
الخاص موضع العام الظاهر ان الخاص هو الذكر والعام الهداية
والاصل اهتدوا كما هداكم قوله ثم عدل عن ذلك اي عن العام وهو
اهتدوا قوله لخصوصية المطلوب وهو الذكر قوله وقيل هي للتشبيه
علي حذف مضاف هذا هو الاصح قوله حذف خبره اي كانت عليه
وفي هذا حذف العائد المجرور بحرف لم يجر بمثله الموصول قوله اي
كالذي انت فيه حذف صدر الصلة وهو العائد ولم تطل الصلة قوله
والمعني كن فيما يستقبل الخ اي فلا يلزم تشبيه الشي بنفسه قوله
والسادس ان ما زائدة لم يذكر هذا في المغني وهو غير الثالث وتفسير
بعضهم الحالين بالسخط والرضا لا يقتضي المغايرة لان تفسيرهما

Copyright © King Saud University